Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السنة الثانية من الهجرة فجاء منها بالحسن والحسين وزينب الكبرى وأم كلثوم الكبرى، وناب عن رسول الله ﷺ في قراءة أوائل التوبة في موسم الحج إيذاناً ببراءة الله ورسوله من المشركين. ولما توفي رسول الله ﷺ، وبويع أبو بكر بايعه علي مع أنه كان يرى له حقاً في الخلافة لقرابته من رسول الله ﷺ ولكنه كان يكره الخلاف، ولذلك كان محمد بن سيرين التابعي يكذب كل ما نسب لعلي من الأقوال التي فيها حط من مقام الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، كما روي ذلك عن البخاري في صحيحه.

ولما ولي عمر بايعه كذلك وزوجه بنته أم كلثوم وكثيراً ما كان عمر يستخلفه على المدينة إذا غاب عنها. ولما بويع عثمان بايعه كذلك حتى كان آخر خلافته وقام عليه الثوار وشنعوا عليه بتوليه أقاربه، وكان علي كثيراً ما يمحض له النصح ويرشده إلى ما فيه النجاح والفلاح، فلما حل القضاء المبرم واستشهد عثمان أقبل عليه المسلمون وبايعوه بالخلافة لخمس بقين من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين فقام بها رضي الله عنه ما يقارب خمس سنين لم يصف له فيها يوم، وكان أمر الله قدراً مقدوراً.

كان رضي الله عنه آدم شديد الأدمة ثقيل العينين عظيمهما ذا بطن أطلع عظيم اللحية كثير شعر الصدر هو إلى القصر أقرب، وكان ضخم عضلة الذراع دقيق مستدقها ضخم عضلة الساق دقيق مستدقها، وكان من أحسن الناس وجهاً، ولا يغير شيبه كثير التبسم وله من الأولاد غير من ذكرناهم: العباس، وجعفر، وعبد الله، وعثمان، وعبيد الله، وأبو بكر، ومحمد الأصغر، ويحيى، وعمر، ورقية، ومحمد الأوسط، ومحمد الأكبر الشهير بابن الحنفية، وأم الحسن، ورملة الكبرى، وأم كلثوم الصغرى وأم هانيء، وميمونة، وزينب الصغرى، ورملة الصغرى وفاطمة، وأمامة، وخديجة، وأم الكرام، وأم سلمة، وأم جعفر، وجمانة، ونفيسة من أمهات شتى، وأعقب من هؤلاء الحسنان، ومحمد الأكبر وعباس وعمر.

أعمال علي

أول إمارته بعث عمالاً على الأمصار غير جميع عمال عثمان، فبعث على